INF

ل

INFCIRC/396
7 January 1992
GENERAL Distr.
ARABIC
Original: ARABIC
and ENGLISH

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

نشرة اعلامية

رسالة بتاريخ ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١
موجهة الى المدير العام من الممثل المقيم للعراق لدى الوكالة

طلب الممثل المقيم للعراق لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية تعميم الرسالة الواردة في الملحق ١ على جميع الدول الاعضاء.

ويرد رد المدير العام في الملحق ٢.

92-00022
١٨٩٢٨

الملحق ١

رسالة بتاريخ ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١
موجهة الى المدير العام من الممثل المقيم للعراق لدى الوكالة

صاحب السعادة،

لي الشرف أن أبعث لكم بهذه الرسالة بعد اطلاعنا على اعمامكم SEC/NOT/1395/Add.1 المؤرخ ١٠/١٠/١٩٩١، حول منح ديفيد كي ميدالية الخدمة تثمينا لدوره في أعمال التفتيش التي قام بها في العراق وخاصة رئاسته لفريق التفتيش السادس وتحت ولاية اللجنة الخاصة.

صاحب السعادة،

لقد أطلق الرئيس الأمريكي ايزنهاور نداءه المعروف "الذرة من أجل السلام" وعلى ضوء المناقشات التي تلت هذا الاعلان تأسست الوكالة الدولية للطاقة الذرية كمنظمة فنية وثبتت المادة الثانية من نظامها الأساسي أهداف هذه الوكالة وهو نشر استخدام الطاقة الذرية في حقول الطب والزراعة والصناعة لما فيه خير البشرية كما حددت هدف أنظمة الضمانات التي أوجدتها الوكالة في التحقق من الاستخدام السلمي للطاقة الذرية ولقد سارت الوكالة على هذا النهج خلال العقود الماضية كمؤسسة فنية ريادية من مؤسسات الأمم المتحدة مبتعدة عن الطابع السياسي الذي طبع أعمال بعض منظومات الأمم المتحدة الأخرى بحيث أصبحت مؤسسات سياسية استخبارية بعيدة عن حيادها الذي يفرضه ميثاق الأمم المتحدة.

لقد أشار استغرابنا منحكم السيد كي ميدالية الخدمة بسبب عمل استخباري قام به لحساب اللجنة الخاصة وليس فنيا من صميم أعمال الوكالة ونظامها الاساسي، فهل ان مثل هذه الاعمال تستحق منحه مثل هذا التكريم مع ما ارتكبه من أعمال منافية لكل الاعراف ان كانت دبلوماسية أو اجتماعية ندرج بعضا منها على سبيل المثال لا الحصر:

١- أثناء رئاسة السيد كي لفريق التفتيش الثاني أثار مجموعة مشاكل في منطقة الفلوجة حين حاول دخول معسكرات للجيش بدون إخبار وبطرق بعيدة عن المداخل النظامية مما حدا بأحد الجنود باطلاق عيارات نارية في الهواء لعدم معرفته بأن هذه السيارات تابعة للأمم المتحدة اضافة الى أن هذا حدث خلال عطلة رسمية دينية وهذا

ما أكده أحد أعضاء الفريق -وهو فرنسي الجنسية- لمراسل صحيفة الليبراسيون الفرنسية يوم ١٩٩١/١٠/٢٣ حيث أورد "ان رئيس الفريق وبعض زملائه الأمريكان كانوا يعملون لصالح وكالة المخابرات أكثر مما يعملون لصالح الأمم المتحدة والقيام بدور استفزازي تجاه سلطات بغداد بهدف تبرير تدخل جديد من قبل الطيران الأمريكي". وأكد الخبير في نفس التصريح "ان المفتشين الأمريكان حاولوا عامدين حصول المواجهة بل وتمنوا أن يلقى أحد أعضاء البعثة مصرعه من أجل تبرير التدخل الأمريكي".

٢- البدء بأعمال التفتيش قبل ساعات من الدوام الرسمي وباشعار قصير بحيث لا يتسنى احضار الموظفين وبالتالي اعطاء الحجة في كسر أبواب الغرف بطرق همجية ومن دون أي مبرر.

٣- ارساله لعدد من أعضاء فريق التفتيش الى الموقع المختار وقبل تقديم الاشعار الرسمي للجانب العراقي وقيامهم بتسلق سياج البناية مما حدا بحرس البناية من القبض عليهم وقد أنقذ الموقف وصول الفريق العراقي والتغاضي عن مثل هذه الممارسة غير القانونية.

٤- اصراره على سحب ملفات العاملين الشخصية والمعلومات الخاصة بهم وبعوائلهم اضافة الى سرقة وثائق أخرى والاحتفاظ بها دون اخبار الجانب العراقي لتثبيت محضر استلام وتسلم أصولي.

٥- دخول الفريق الى احدى البنايات من غير الباب النظامي عبر بناية مجاورة وتحطيم السياج الفاصل بين البنايتين وقطع أسلاك الهاتف الموجودة على السياج للبناية المجاورة.

٦- قيام بعض أعضاء الفريق الذي بامرته بأعمال منافية للآداب العامة والتقاليد مثل التعري في ساحة البناية وأمام الشقق السكنية المحيطة بها.

٧- العبث بالحقائب الشخصية للمنتسبين وجيوب صداري العمل.

٨- استخدام اسلوب استفزازي أثناء التفتيش في الموقع مثل:

(أ) رمي بعض الوثائق في الأرض وسحقها بالأقدام.

(ب) قيام بعض أعضاء الفريق بتصوير أرقام السيارات الشخصية للمنتسبين مما يعكس الطابع الاستخباري للفريق.

(ج) تقريب كاميرات الفيديو لتصوير وجوه المنتسبين عن قرب.

(د) استصحاب ما يدعى فنيين الا أنهم على ما يبدو متخصصين في فتح الأبواب والأقفال وكأنهم من أرباب السوابق في السرقات.

(هـ) التنويه ولأكثر من مرة بأنه سيقوم باستدعاء الطائرات الحربية الأمريكية لانقاذ الموقف.

(و) مطالبته بصوت عال كي يسمعه الجانب العراقي من أعضاء فريقه بمن يمتلك اطلاقات تنوير لاستخدامها لدلالة لمكان وجوده.

٩- كان السيد كي يحاول تصوير الموقف بأن الفريق محجوز كرهائن وذلك من خلال رفضه لكل المساعدات التي كان يحاول أن يقدمها الجانب العراقي انطلاقا من حسن النية والمعاملة الحسنة مع الأجانب مثل تقديم بعض وجبات الطعام والكراسي لاستراحة أعضاء الفريق خاصة كبار السن وعدم السماح لمن يرغب منهم بالذهاب الى الفندق للاستراحة تعميقا منه للأزمة المفتعلة.

لقد توج ديفيد كي كل أعماله الاستخبارية هذه بارساله المعلومات التي حصل عليها أثناء رئاسته للفريق السادس الى الجهات الأمريكية مباشرة قبل ارسالها الى الوكالة أو اللجنة الخاصة وقد اعترف السفير ايكيوس بذلك فهل يكرم مثل هذا الشخص من قبل الوكالة لقيامه بهذه الأعمال ولصالح جهات بعيدة عن عمل الوكالة؟!

حسب علمنا ان منح ميدالية الخدمة يخضع الى معايير وضوابط معينة تمر عبر سلسلة من الاجراءات تتخذها لجنة خاصة في الوكالة معنية بهذا الأمر ومن قراءة اعمامكم بمنح كي ميدالية خدمة لم نجد أي ذكر لمثل هذا الاجراء فهل تكريمه جاء بمبادرة منكم والذي سوف يعتبر سابقة في تاريخ الوكالة سيتسابق على أساسها الكثير من المفتشين الذين ترسلونهم الى العراق أو غيره للقيام بمثل هذه الأعمال والحصول على التكريم والمكافأة ويصبح بذلك نظام الوكالة وتقاليدها للتاريخ فقط.

ان اجراءكم هذا جعل من الوكالة جهة استخبارية بثوب علمي وتحت ولايـــة الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها، وختاما كلنا أمل أن تبتعد الوكالة عن مثـــل هذه الاجراءات والعدو وراء الصراعات السياسية وأن تعود لحالتها الفنية العلميـــة لتعزيز ثقة أعضائها فيها من جديد واعادة الروح لنظامها الاساسي.

تفضلوا بقبول وافر الاحترام،

(توقيع) الدكتور رحيم عبد الكتل
السفيـــر
الممثل المقيم لدى الوكالة

الملحق ٢

رد المدير العام على رسالة بتاريخ ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ من الممثل المقيم للعراق

٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١

صاحب السعادة،

لقد استلمت رسالتكم بتاريخ ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ فيما يتعلق بمنح السيد ديفيد كي ميدالية تقديرا للخدمة.

انكم على صواب اذ ترون أن منح هذه الميدالية -وهو أمر متروك لتقدير المدير العام من الناحية الادارية- يخضع لمعايير معينة. وقد وضعت هذه المعايير منذ بضع سنوات. وأرى أن السيد كي استوفى هذه المعايير بما فيه الكفاية.

وتجرى ترتيبات لتعميم رسالتكم وردي عليها على جميع الدول الاعضاء.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام،

(توقيع) هانس بليكس